

## (ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس ١ في ربيع الثاني سنة ١٢٩٥

الموافق ٢٣ و ٤ نيسان سنة ١٨٧٨

في الديبا ما ملخصه قد ظهر الخلاف بدون سترة بين الروسية وإنكلترة فإن وزارة الإنكليز تصر الآن على إنفاذ سياستها حيث صادقها عليها الجميع ولم يصل اضطراب الإنكليز إلى ما وصل إليه الآن أما الجرائد فقد كانت أمس تؤنب تصرف الحكومة أما اليوم فقد خذت تعطيها حق الحق حيث لم يبق من الصواب معارضتها لأنها أصابت الغرض ببناء دعاها على مبادئ المصالح الوطنية وقد أخبر مكاتب التيمس الباريزي أن ألمانيا اتحدت مع إنكلترة (يتأمل في هذا المرمى البعيد) وأخذت تنصح حليفها الروسية فأعلن البرنس بسمارك أنه ينبغي طرح كل معاهدة صان اسطفانو في المؤتمر ما عدا المادة المتعلقة بالغرامة فلا ينبغي أن يسهوا على أحد بناءً عليه أن معاهدة باريز سابقة لمعاهدة سان اسطفانو وأن أوروبا لا تعرف إلى الآن سواها وعليها شيدت إنكلترة مباني سياستها وأخذت تدافع عنها بجد عظيم ولها في ذلك حق لا ينكر لأنها هي وحدها الأمانة على المعاهدات فكثيراً ما أذرت بها وندبت لاحترامها وحرصت عليها حتى أنها كثيراً ما احتجت على الإخلال بها أما الآن فقد انتقلت الحال وتعذر عليها إقامة الحجج حيث وجدت نفسها موضوعاً للتهديد فتريد لذلك أن تدافع عن نفسها قبل أن تدافع عن مصالحها أما وجه الاختلاف الحاصل بينها وبين الروسية فهو أنها تريد أن تطرح الروسية معاهدة سان اسطفانو برمتها في المؤتمر والروسية تحاول التملص من ذلك بإرسالها تلك العهدة إلى الدول للمصادقة فقط وتترك للمؤتمر تحديد بعض موادها التي تمس مصالح أوروبا ولهذا أخذت روسيا تقول الآن أليست الحال واحدة وإن اختلفنا على شكل الأمور فإننا متفقون على نتائجها غير أن إنكلترة لا تنق بهذا القول وقد أصابت لأنها متمسكة بمعاهدات قديمة وقعت عليها كل أوروبا أما روسيا فهي متمسكة فقط بمعاهدة صان اسطفانو الحادثة التي لم يعترف بها أحد من الدول إلى الآن وماذا عسى أن يكون مأربها في ذلك (الجواب) لتجعل لهذه العهدة وجوداً مستقلاً وحياة ثابتة لا علاقة لها بالمعاهدات

الماضية وإن كان لا نسبة بين النوعين ولهذا السبب تحاول الروسية الآن عدم طرح كل معاهدتها لحكم المؤتمر بخلاف الإنكليز اهـ. ملخصاً.

## النمسا والمجر

في الليفانت هرالد عن رسالة من فينا أن القونت اندراسي أجاب وقدأ عن سؤال بقوله إن النمسا لا تريد بل لم يخطر لها في بال الحلول في بوسنة لأنها أبلغت الروسية قبل إعلان الحرب عن مصالح سلطنتها التي اعتبرت أنها عادلة وأن الحكومة النمساوية لا تأمر بترتيب الجيوش بعد اقتضائها قرضاً يبلغ ٦٠ مليون فلوريني إذ لم تطلبه إلا لتظهر للعالم أن سلطنتها قادرة فعلاً على صيانة مصالحها لكن تجهيز العساكر قبل اجتماع المؤتمر الذي يظن أنه نتيجة ترضي الجميع ثم تسريحها بعده مما يحدث ريبة لا تتحمل مسؤوليتها وزاد على قوله إن كان ما شاع وذاع من الأخبار المتضمنة أن في نية النمسا تجميع عساكرها لغاية حربية كذب محض اهـ. قال الليفانت هرالد أنه بواسطة هذا الخطاب رضي القوم بإعطاء القرض المطلوب كما أفادته رسالة من فينا.

## أحوال المؤتمر

في الليفانت هرالد نشر البوست فصلاً بحث فيه عن أحوال المؤتمر فقال إن ألمانيا رفضت أولاً ما طلب منها من عقده في برلين ولو رضي البرنس بسمارك رئاسته لأمكنه أن يكره المتنازعين على ترك النزاع ولو فعل لأحسن لأن أوروبا ألفت معظم اتكالها على ألمانيا لتتدبر أمورها وإن كان على غير رضى وقد خمن البوست أن شروط الصلح التي نشرت هي شروطه الحقيقية وأن المسائل المهمة تطرح بكل سرعة يسأل في المؤتمر هل معاهدة سنة ١٨٥٦ باقية بقوتها إلى الآن وما الشروط التي تهم المتحاربين فقط وتهم جميع أوروبا غير أن خلاصة البرنس بسمارك تساعد على حذف هذه المسائل من المؤتمر وأن يقدم ما هو أهم منها وذلك مبني على مسألتين خصوصيتين ---- حماية الأستانة وحدود ولاية البلغار الجديدة ---- سلطة الروسية ضيقت على

الأستانة لأن الروسية اشترطت في معاهدة صان اسطفانو أن تبقى حالة المضايق كما كانت وهذا يوافقها كل الموافقة لأن البحر الأسود يبقى مقللاً دون الأساطيل الأروبية فلا يبقى الخطر الذي ألم بالباب العالي على أسطوله بمحاربة الروسية إلا خطراً بالاسم والمظنون أنه يتحد في الحرب المستقبلية مع الروسية ويفتح لها بحر مرمرا فعلى المؤتمر إذن أن ينظر هل توافقه هذه الحال التي لا تمكن إزالة خطرهما إلا بتوجيه عناية إنكلترة لتسويتها بوجه أوربي لا إنكليزي الثاني مسألة البلغار فإن أهم ما فيها معرفة أخذ الوسائل لمنعها من أن تصبح بعد حلول الروس فيها تلك المدة خاضعة لهم وأما حلول الروس في البلغار سنتين وأقل ومسألة تحديدها فلا تهم الآن وإن كان الحديث عنها إذا تجوز والحاصل أن مسألة اتخاذ الوسائل لمنع البلغار من الخضوع للروسية منوطة بالنمسا فإن أوروبا لا تكون جاهلة بإزاء روسية إلا متى أخذت تخادع نفسها والمأمول أن المؤتمر ينظر بالأمور.

## تركيا أوروبا الجديدة

نشر بعض رجال سياسة الإنكليز قبل إمضاء شروط الصلح فصلاً حاصله أن الاتفاق الحاصل بين شعوب البلقان والنمسا معاً وبنا أيضاً من حيث أن كل تسوية يقع فيها منع تركيا أوروبا واليونان من النجاح تعتبر مضرة بنفوذ سطوة تملكنها وغنانا المنتشر في هذين المحلين فينبغي أن يعلم بناءً على ذلك أن سطوتنا تسقط بسقوط سياستنا من حيث دعوانا للدولة العثمانية وأن قدرنا ينزل في العالم الإسلامي بحيث تضعف قوى وكلائنا السياسيين في حدود الهند أما الحرب التي انتهت الآن فلم تأت بشيء ثابت القرار وقد أثبتوا ما كان يقال من تلغفات الروسية على الأستانة والتحاسد الواقع بين الصرب والجبيل الأسود والمصاعب التي من شأنها أن توصل إلى تسوية عدد المسلمين بالمسيحيين في بوسنة وتحكم رباط العلاقة الضعيفة التي بينهم فلسوف يقع النزاع بين مطامع اليونان والصقالية وتنمو مبادئ البغضاء الدينية والمذهبية في الولايات التي تتكلم

البلغارية فيعم الويل ويسيل من شره السيل حيث تكون أوربا أضاعت الفرصة لتسوية الأمور وأمر عناء يلتحق بنا خمول اتباعنا ووهن ما كان لإنكلتر من القوة لعمل الخير اهـ.

### المؤتمر

قدم جرنال بطرسبورج ملاحظة الوساطة بمشاحنة الجرائد الإنكليزية بخصوص شروط الصلح فقال جميع تلك الشروط ستطرح لحكم المؤتمر وأن على جميع الدول قبول عقده لأنه ليس بمحكمة شرعية فاصلة بل جازمة بما يقال فيه (ما الفرق بين الفاصل والجازم) فما هو إلا اجتماع شوروي للبحث عن المصالح العمومية أو خصوصية على أن ما يقرر فيه لا يقبل إلا بعد مصادقة الجميع بما يبعد عن المعانئة والمقالات وحيث أنه لا يؤخذ في هذا المؤتمر نقول الأكثرية يكون من المطلوب أن يطلب من كل أن يبدي رأيه سلفاً بما يوافق ما مر به ومما هو غني عن البيان عدم الإقرار بأن شروط الصلح الابتدائية التي جرت بين الروسية والدولة العلية تكون خاضعة لأحكام هذا المؤتمر لأنه إذا كانت مأموريته لاستتباب السلام فينبغي عليه أن يبعد عن كل مسألة غير أوروبية إذا خضعت لفحص المؤتمر لا تكون إلا مسائل علمية اهـ. (أي لتعلم)

### الطونة

وجاء من بكرش عن خبر رسمي أن السفر في الطونة خطر من ٣ محال كوروبيا وشرفافود وسولينا وقد باشرنا الآن برفع الطوريبيل والألغاب التي وضعت في الطونة قبلاً ومع ذلك لا يمكن للسفن أن تمر بدون تجشم الأخطار ولو رفعت تلك الموانع إلا تحت مناظرة الروسيين وقد أقاموا مراكز للعمل التي ينبغي على السفن أن تطلبها للمناظرة وأما الفواصل التي أقيمت من أحجار في سولينا فقد رفعت حتى مكن العبور منها وعن قريب ترتفع جميع الموانع من هذا النهر ويعود السفر فيه كما كان قبل الحرب.

### اليونان والمؤتمر

أرسل اللورد دربي إلى موسيو جناديوس سفير اليونان في لندرة تحرير أجاب به عن رسالة برقية من وزارة اليونان تطلب عدالة قبول اليونان في المؤتمر ونص ذلك التحرير:

### حظرة السفير المحترم

إن حكومة الملكة تعتبر أن لليونان ----- بالدخول في المؤتمر فهي تسرع بإبلاغ ذلك إلى جميع الدول بناءً على طلب اليونان برسالة برقية عن يد حظرتكم في ٤ آذار.

### التجهيزات الروسية

في تحرير إلى القورسيونندس بوليتيق أن أعمال التحصين مستمرة في شطوط البحر الأسود فقد حصن كل الثغور بالمدافع والعمل مستمر ليلاً ونهاراً والتجهيزات في نيقولائف قائمة على قدم وساق وقد أنشأوا عددًا وافرًا متنوعًا من سفن الطوريبيل وأقاموا بطاريات عظيمة في كل ثغور القرم وتجميع الجند مستمر والمنتظر وصول قسم من آسيا وأقيمت مخازن الفحم في كل الجهات أما التجار العظام فإنهم يعجلون بتسفير تجارتهم التي توقفت في مدة الحرب كأنهم يخشون من حدوث ما يكدر صفاء الراحة.

### حوادث شتى

في الديبا أنه حدث اختلاف بين الباب العالي والروسية بسبب تسفير العساكر الروسية من بيوك دره فأصرت الروسية على ذلك كل الإصرار حتى أبلغ موسيو ليارد سفير إنكلتر بالأستانة الباب العالي أنه إذا سمح للروسية

بذلك فإن الأسطول الإنكليزي يسرع بالدخول إلى البوسفور فلما بلغ ذلك القردوق نقولا عدل عن إصراره وبقيت العساكر الروسية تراقب حركات البوارج الإنكليزية وكلاهما رقباء.

وقد عزمت الروسية على أن ترسل بلاغًا إلى الدول أن ينقحوا ما لا يوافقهم من معاهدة صان اسطفانو لكنها تركت لنفسها حرية القبول بكل التنقيح أولًا.

وجاء من لندرة عن فيلادلفيا أن الروسية تشتري سرًا مهمات كثيرة حربية وقد سافر من أمريكا مركب كبير يحمل إلى كرنستاد إرسالية عظيمة من قراطيس البارود. وقد تأكد أن القونت أندراسي رفض كل الرفض أن يحالف إنكلتر ولم تزل الروسية مصرة على الاستيلاء على بسارابيا ولو أفضى الأمر إلى استعمال القوة الجبرية.

إن أشرف مسلمي البلغار يكتبون الآن معروضًا لملكة إنكلتر يطلبون به توسطها بإعفاء جميع المسلمين المقيمين في البلغار من الخدمة العسكرية بدفع بدل سنوي كما يفعل نصارى الممالك العثمانية.

أرسلت الدولة العلية ٤٥ طابورًا إلى بوسنة وهرسك للمحافظة عليهما وهذه العساكر على ما قيل أرسلت من وذن وبعض ضواحي البلغار وغيرها.

في الديبا أن إنكلتر رفضت الدخول في المؤتمر رفضًا باتًا سواء عقد في برلين أو غيرها أن الرجال العظام ينكرون عقد محالفة هجومية دفاعية بين الدولة العلية والروسية.

ذكر الدالي تلغراف عن رسالة من الأستانة أن الروسيين معتمدون على تسفير قسم من مشاتهم إلى أودسا بسبب الصعوبات والمصاريف الباهظة التي تكبدها على ١٣٠ ألفًا بين البلقان والأستانة أما الخيالة والطوبجية فيسافرون إلى بلاد الروسية برًا.

وفي رسالة من فينا أن حكومة رومانيا أمرت مأموريها في بسارابيا أن يبقوا في مأمورياتهم وأن الروسية تريد قبل عقد المؤتمر أن تمنع ما يعيق حلول جنودها في بسارابيا

في الليفانت هرالدي سيحاكم في هذا الأسبوع الكولونيل حسن بك صهر حسين عوني باشا على تصرفه في دوه بويوني في قرب أرضروم.

اطلعنا في هذا الأسبوع على شروط الصلح المأخوذة عن جريدة بطرسبورج الرسمية فلم نرَ فرقًا كليًا بينها وبين الشروط التي نشرناها في بعض أعداد الثمرات إلا بعض تغييرات وعلاوات وحيث أن أخبار الأستانة البرقية وعدتنا بنشرها بعد المؤتمر (إذا عقد) صرنا ننتظر نشرها في الجريدة الرسمية العثمانية لنشرها حينئذٍ.

وصل صاحب الدولة سليمان باشا إلى الأستانة في ١٩ الماضي وتوقف بمحل مخصوص في باب السرعية لتصير محاكمته وقد تعين المدعي العمومي عليه سعادة نجيب باشا الفريق والمعاون شاعر باشا وفي الوقت أنه ينبغي لابتداء المحاكمة مدة ١٥ يومًا.

في الوقت ما معناه أنه بسبب دخول الروس إلى أدرنة قبلاً حضر إلى الأستانة مقدار ١٢٠ من الضبطية أما الآن فقد أعيدوا إلى أدرنة وباشرنا إجراء أمورهم كما في السابق.

وفيها تحقق إعطاء الرخصة للعملة الزائدين عن اللزوم في معامل الطوبخانة وزينون بروني قلنا هذا من جملة التوفير الذي تقتضيه الحال مع عدم الاكتراث بالحرب.

استحسننت جريدة الوقت أن يعين المأمورون في خارج الأستانة ممن ينقح من دوائرها حيث حصروا مدة حياتهم في الخدمة التي عليها مدار تعيشهم لكن يقال لو أشارت على المتطلبين بالانكفاف وأرشدتهم إلى أبواب الرزق مثل الزراعة والتجارة والصناعة لكان أوفق.

في رسالة من برلين أن دعوة الدول إلى المؤتمر لم ترسل بعد وإن المخابرات على ما يظهر لم تتقدم عما كانت عليه منذ أسبوع وقد كذب ما شاع من أن الروسية تساعد بقبول الصرب ورومانيا في المؤتمر وقد ذكر الستاندر أن سفير رومانيا في فينا سيقدم للقونت إندراسي لائحة تتضمن أن رومانيا لا ترتبط بشروط الصلح التي عقدت بين الدولة العلية والروسية.

### وفي التيمس عن مكاتبه المخصوص

إن ألمانيا ترى من الصواب أن كل بنود معاهدة صان اسطفانو تطرح في المؤتمر كأن اعتماد الروسية على ذلك ضعيف ومما يؤخذ من قرائن الأحوال أن فرنسا وإنكلتر تتفقان على مسألة مصر قبل عقد المؤتمر بحيث أنهما تأخذان الاحتياطات اللازمة لما يضمن لهما حياة خليج السويس مع تحسين إدارة الأحكام ثمة وأن النمسا عينت للروسية ٢٨ من آذار لعقد المؤتمر أما جواب الروسية فمجهول.

وفي رسالة من أثينا أن القيصر أبلغ حكومة اليونان بواسطة موسيو سابوروف سفيره ثمة أنه يقبل طلبها بإرسال نائب إلى المؤتمر وأن عصاة ابيرا لموا شعتهم بعدما كسروا وتفرقوا ايدي سبا.

ذكر في الليفانت هرالدي عن رسالة من بطرسبورج أن رؤوف باشا قوبل بالترحاب والاحتفال فيها واجتمع بالإمبراطور وقد تثبت أن الجنرال أغناثيف يقيم في الأستانة في مدة حلول الروس في البلغار حيث صدرت أوامر لإنجاز الطريق الحديدية.

وفيه أيضًا من فصل طويل أن الحمى التيفوسية لم تزل تزداد بين المهاجرين في الأستانة وأنه يخشى من سريانها إلى الأهالي إن لم تتخذ الحكومة وسائل فعالة كالتي اتخذها فؤاد باشا في سنة ١٨٦٥ أيام الهواء الأصفر وأنه من اللازم تفريق أولئك المهاجرين منعا لمفعول ذلك المرض الوبائي فإن البلاد العثمانية واسعة.

أخبر الستاندر أن الأسطول الإنكليزي سافر من تزولا في خليج ازמיד وقد شاع في برلين أن القونت اندراسي أبلغ مأموري المجر أن الباب لا يصادق --- على توسيع إمارة البلغار وامتدادها إلى بحر الأرخبيل ولا بحلول معسكر الروس فيها أكثر من مدة ٦ أشهر وقد أكد التيمس ذلك برسالة وردت إليه من برلين تفيد أن القونت اندراسي أعلن لمأموري المجر أنه إن كان في نية الروسية تغيير ميزانية أوربا أو توسيع ولاية البلغار إلى بحر الأرخبيل فيكون من الضروري تنظيم العساكر النمساوية لا للحلول في بوسنة بل للدفاع عن المصالح النمساوية.

وأرسل من الأستانة أن الباب العالي اعتمد على أن يرسل فرقتين أخريين إلى فولو لإخماد ثورة تساليا.

### من فينا في رسالة مخصصة إلى الديبا

لا ريب أن الدين الذي طلبه القونت اندراسي يتم حيث ظهر للعيان ميل أصحاب الديون إلى دفع قرض آخر وأما قدر ذلك القرض المخصص بمصارفات الجندية فثلاثة ملايين فوريني ستصل إلى هنا شروط الصلح مع البرنس أيريسوف بمروره إلى مأموريته في رومية وقد طلب القونت تعيين وقت عقد المؤتمر في أواخر آذار وقد بقي بعض صعوبات تقتضي التساهل وهي أن إنكلتر تطلب أن يقع البحث على معاهدة صان اسطفانو

لوندرا في ٢٤، سياسة النمسا رجعت إلى التحير جريدة ألمانيا الشبيهة بالرسمية تثبت أن عهدة صان اسطفانوس لا تمس مطلقاً صوالح ألمانيا.

ومنها في ٢٥، لم تفلح المخابرات في كريت وقرر العصاة على مداومة القتال إلى النهاية. غرقت قرب جزيرة ويت سفينة إنكليزية فيها أربع مائة رجل.

ومنها بتاريخه، قد صدر الأمر إلى الجيوش الروسية في صان اسطفانوس بالترخيص بسبب اضطراب السياسة. ورد من بطرسبورج أن القيصر مستعد لأن يلف شروط الصلح إذا قبل الباب العالي بعهدة دفاع وهجوم مع روسيا.

برلين بتاريخه، قالت جريدة ألمانيا الشمالية أن عقد المؤتمر غير منتظر وأن ما فعلته إنكلترا لا يدل على الحرب وأن الجيش الروسي يتربص بجوار الأستانة وحركاته تكون مقابلة لحركات البوارج الإنكليزية في البوغازين.

باريز في ٢٦ منه، من المرجح أن يحل الروس في كليبولي وفي بعض مواقع من البسفور إذا لبثت بوارج إنكلترا في بحر مرمرة. الأحوال ذات اضطراب وقد ضعف الأمل من الحل السلمي.

لوندرة في ٢٧ منه، أخلى العثمانيون بيوك دره إجابة لطلب الروس الحبي. أرسلت مدرعة عثمانية لتساعد الطبقية على العصاة وحدث قتال شديد في ايفيا واولمبوس والنجادات ترد على العثمانيين وعن باريز بتاريخه شاع أن روسيا عقدت مع الباب العالي عهدة دفاع وهجوم وأن الباب العالي سيطلب من إنكلترا إخراج أسطولها من مرمرة.

لوندرا في ٢٨ منه، قال وزير رومانيا أن عهدة سان اسطفانوس لا يعول عليها فإنها مصيبة على رومانيا.

ومنها في ٢٩ منه، قال اللورد بيكونسفيلد في مجلس الأمراء قد خاب الأمل من المؤتمر وأن الخلل وقع في ميزانية القوة في البحر المتوسط واشترطت الملكة بجمع القوات الرديفة وتقليد السلاح فقبلت فنشأ عن ذلك استعفاء اللورد دربي لأنه يصاد ذلك. وقال وزير حرب إنكلترا في مجلس العموم أن عدد الرديف المختص بالجيش الأولى ٣٨ ألفاً والرديف لا ينضم إلى الجيش إلا بعد أن ترسل القوة. وقال وزير مالية إنكلترا أن جواب روسيا وصل وماله أن روسيا تسلم بأنه يحق للدول أن تبحث عما تريد البحث عنه من الأمور غير أنها تحفظ لنفسها حرية قبول المباحثة ورفضها وهذه نهاية المكاتبات السياسية بشأن المؤتمر.

#### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٧ آذار

القرندوق نقولا مضى الليل مع حشمة بكريك واليوم يتناول الطعام عند الحضرة السلطانية.

رومية، وجهت نظارة الخارجية لموسيو كورتى. بخارست، الإمبراطور إسكندر يصير باسترجاع بسارابيا.

باريز، حالة السياسة على ما كانت من الارتباك. الأستانة في ٢٨ منه، أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى الكرنديق نقولا والجنرال كوركو والجنرال اسكوبيلوف. سافر ابن الكرنديق نقولا.

لندرة، يوم الثلاثاء وصلت لائحة روسية ترفض طرح عهدة صان اسطفانو تمامًا في المؤتمر الذي اعتبر حبوطه.

الأستانة في ٢٩، سافر سعد الله بك إلى برلين. عاد الكرنديق نقولا إلى صان اسطفانو. شاع أن الجيوش الروسية برجعها تمر برومانيا.

بعض تشكيات على بعض المأمورين وقد وصل إلى دار الحكومة بدون اطلاع أحد فهرعت إليه العلماء والوجوه للسلام فقابلهم بما يليق بشأنه حسب مكارم أخلاقه وفي نحو الساعة العاشرة من نفس النهار أرسل أوراقاً مخصوصة بطلب العلماء الخاتمين على معروض التشكي فسألهم عن ذلك بكل رقة وأمر بطلب الوجوه والأصناف أيضاً وسأل الجميع عن أختامهم فأجابوا بنعم فأمر أن يحضروا في الساعة الثالثة غداً فحضروا فلا يفهم وبالهم هل هم متشكون أو مخبرون فأجاب بعضهم بالتشكي وبعضهم بأنه مخبر فأمر بانتخاب اثنين من جهة المتشكين واثنين من المتشكى عليهم ممن عرف بالعبفة والاستقامة فانتخب الفريق الأول جناب العالم الفاضل المحترم الشيخ حسين أفندي الجسر و جناب الماجد الأكرم السيد محمد أفندي الصباغ وأمضى على انتخابهما من طرف الجميع وانتخب من جهة المتشكي عليهم جناب العالم الفاضل الأكرم الشيخ درويش أفندي التدمري و جناب العالم المحترم السيد محمد أفندي المغربي والمتشكون جناب سلطاني زاده مكرمتلو أحمد أفندي وبركة زاده محمود أفندي وميقاتي زاده الشيخ صالح أفندي وهندي زاده سعيد أفندي ورفاعي زاده --- محمد نجيب أفندي وتمت الجلسة على هذا الوجه وانصرف الجميع إلى نهار غد فنسأله تعالى أن يظهر الحق ويصلح ما فسد اه. لكن بلغنا بعد ذلك أن الشيخ حسين أفندي الجسر حصل له انحراف مزاج فعين مكانه جناب سلطاني زاده أحمد أفندي الموماً إليه.

#### ومنها في ٢٣ من مكاتبنا

شرف طرابلس جناب العالم العلامة المحقق أستاذنا الشيخ عبد الغني أفندي الرفاعي نائب أدلب حالاً بالإذن لزيارة أولاده وعائلته الكريمة فحضر الجميع للسلام عليه وسؤال خاطره وابتهجوا بمشاهدته حيث كان أستاذ كثيرين منهم.

في هذه الأثناء حضر بabor نمساوي فيه مقدار وافر من المهاجرين فاستقبلهم إلى الأسكلة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وسعيد باشا مأمور التحقيق وبهتتهما مع حمية رفعتلو محيي الدين بك ناجي رئيس لجنة المهاجرين صار تدارك ما يلزم لهم من محلات وغيرها فنقدم الثناء لهم ولجميع أعضاء اللجنة المذكورة ولجناب مأمور سوقهم إلى حماه لما شاهدناه من حميتهم وغيرتهم فجزاهم الله خير جزاء.

#### أهم الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

لندرة في ٢٢ آذار لا تمنع روسيا وكلاء الدول عن بحث شروط الصلح لكنها تأبى طرح المعاهدة في الجمعية الدولية حسب طلب إنكلترا.

قال اللورد دربي في مجلس اللوردية أنه لم يطلب قبول اليونان في الجمعية الدولية على هيئة الدول الكافلة بل أن يصغي إليهم وقال إن طلب إنكلترا بخصوص طرح عهدة الصلح طلب عادل فإذا رفضته روسيا فالأفضل عدم التنازل الجمعية.

سألت حكومة الإنكليز عن ثورة ترحالة فأجاب نرثكوت أن الحكومة تبذل جهدها لإقناع الباب العالي أن يمنع المعاملة القاسية في المحلات الثائرة (كلام عجيب) وأنها تنتظر الفرصة لوضع حد لهذه الحرب المكدره.

ومنها بتاريخه العلاقات بين إنكلترا وروسيا كدرة. شاع أن روسيا طلبت إخراج العمارة الإنكليزية من بحر مرمرة. جرائد فرنسا تعضد سياسة إنكلترا.

باريز في ٢٣ منه، شاع أن روسيا طلبت إخراج العمارة الإنكليزية من مرمرة. اجتماع الجمعية غير محتمل لما بين الدول من الاختلاف.

بالتفصيل والتدقيق وأن يتفق على إدخال الإمارات واليونان في المؤتمر بحيث أنهم سيطلبون في مدة المباحثات فيه أما الدعوة الرسمية أو لا فتكون للدول الموقعة على معاهدة باريز اه.

في رسالة من الأستانة أنه شاع أن الإنكليز يرتبون محلاً لإقامة الجيوش والأسلحة والمهمات في جزيرة تنادوس في مدخل ---- وقد سافر هوبرت باشا في باخرة --- الذين إلى جهة اليونان للتجسس وسيرافقه إلى كليبولي اثنان من قواد الحرب.

وورد من بكرش أن الأفكار ثمة موجهة إلى شروط الصلح وإمعان النظر فيها لمعرفة المقاصد الروسية ويريد الجميع أن يعلم هل تكنفي الروسية بما أخذته من الدولة العلية أو ترغب بأن تضم بسارابيا إنفاذاً لطلبها فإذا كان الثاني فهل تصادق أوربا عليه وقد كذب ما أشاعه القورسبوندنس بوليتيقي من أن العساكر الروسية حلت من الآن في إسماعيل وكاهيل وبلغراد ثم إن قبول البرنس جان جيغا الروماني في لندرة وبعض أدلة آخر تحمل على الظن أنه نشأ في إنكلترا سرور عظيم من رومانيا حيث رافت عليها الخواطر المكدره ثمة وكذلك في المجر وأنه بالرغم عما نشأ في فينا من الميل إلى رومانيا ضد انضمام بسارابيا للروسية قد أعلن القونت اندراسي أن مسألة قبول رومانيا في المؤتمر تكون تحت خاطر أصحابه.

ومن بطرسبورج أنه بوصول الجنرال اغناتيف ورؤوف باشا إلى هنا أرسلت شروط الصلح إلى جميع الدول.

ومن أخبار فينا أن البرنس جان جيغا عاد من لندرة إلى بكرش وقد تأكد لديه أن إنكلترا تأخذ بيد رومانيا قبل الاستيلاء على بسارابيا أما فيما بعد فإنها تساعد عند اللزوم على رد غارة الصقالبة.

#### مسلمو كشغر (تابع العدد الماضي)

إن مجدد العلاقات التي كانت له مع الصينيين أيام كان حاكماً لمدينة اكسو في حال كون هؤلاء كانوا استردوا اكسو واستولوا على ترفان الواقعة في جهة الغرب في ٧ ت ١ سنة ١٨٧٧ بعد مذبحه شديدة فسار إلى قائد معسكرهم في اكسو ودعاه إلى الحلول في خوتان التي رغب أهلها بالخضوع له ولا يعلم هل عرض الصينيون إلى جهة الغرب بناءً على طلبه أو قبلوا طلب كولي بك للمهادنة بمدة سنتين حيث وهنت قواه غير أن المعلوم فقط إن الصينيين استنزفوا ما بقي من ثمار قوى كشغر التي حاولت الروسية وإنكلترا محالفتها منذ سنتين أما الآن فقد باتت كشغر صينية حيث استولت عليها الأعداء وسرحوا عساكرهم بها بعدما فر منها أميرها المذكور بعياله ونسائه ونحو ٢٠٠٠ نفس من المسلمين واستولى الصينيون على ماناس واكسو وترفان وخوتان التي لم تعارضهم بشيء وكان ذلك في ١٧ ك ١ أما المسلمون الذين فروا من ترفان وكشغر فهاجروا إلى نارين في ايالي من أراضي الروسية وأما الأمير ابن يعقوب بك فالظاهر أنه طلب من حاكم تركستان الروسي الضيافة باسم الحماية التي كثيراً ما منحها والده يعقوب بك.

وقد أسفرت هذه الحوادث عن اضمحلال الإمارة الإسلامية في كشغر بما سر الروسية لأن المسلمين هنالك كانوا لا يكثرثون بها ولا بإنكلترا فاتبدلتهم الآن بالصينيين الذين لم تزل مهابة الإنكليز في قلوبهم.

#### طرابلس بتاريخ ٢٢ ر ٩٥ سنة

في ظهر يوم الأحد شرف حضرة صاحب السعادة محمد سعيد باشا مأموراً من لدن الولاية الجليلة بتحقيق

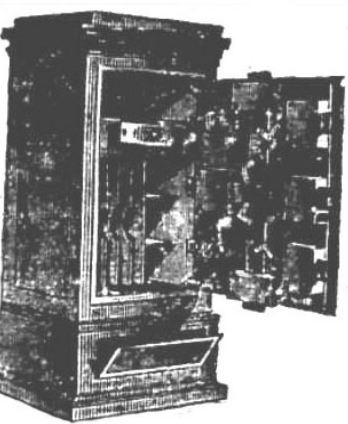
الحاج من الشقاء والتعب وقلة الزاد حتى أصبح الغني فقيرًا من غلاء الأسعار ---- وسوء إدارة المأمورين في الطور وعين ---- مع أن الحكومة الخديوية على ما بلغنا عينت الزاد واللوازم للفقراء فكان ذلك التعيين لانتفاع المأمورين.

### ترجمة ما ورد لنا من جانب متصرفية لواء بيروت البهية

في ١٨ مارت (أذار) سنة ٩٤ شرقي ورد من نظارة الخارجية الجليلة إلى الولاية الجليلة بالتلغراف أنه بناءً على اندفاع ----- جدة ومكة المكرمة قرر مجلس الصحة إلغاء القورنتينا والاكفتاء ---- الطبيب على السفن التي تدخل في البحر المتوسط من تلك الجهات وقد حررنا لكم هذه التذكرة لتعلنوا ذلك في جريدتكم.

### الأخبار الأخيرة

يتبين من الأخبار الواردة في هذا الصباح أن الخلاف تعاضم كثيرًا بين الروسية وإنكلترة فإن جرائد الفريقين يهدد بعضها البعض الآخر فقال السناندر والمورنن بوست وغيرهما أنه من اللازم تلطيف معاهدة سان اسطفانو بالحرب أو بالسياسة وقال ستافورد نرتكت في مجلس العموم أننا نطلب إخضاع كل بنود المعاهدة المذكورة للمؤتمر ليرى ما تقبله الدول وما ترفضه وقال دربي إن لم ترض الروسية بذلك فلا فائدة من عقد المؤتمر والظاهر أن الجرائد الرسمية الروسية أمرت أن تهدد إنكلترة فمن جملة قولها على أوربا أن تطلب من إنكلترة سرعة إخراج أسطولها من بحر مرمر وإلا فإن السلام يكون تحت مرحلة سياسة الإنكليز والحاصل أن المعاهدة الجديدة أقيمت أوربا ----- هملتون كاتم أسرار الحكومة الإنكليزية ----- مخصصة إلى برلين وكل ما قلبنا صحيفة من صحف هذا العصر السياسية وما وراءها رسوم الأحوال وسموم الأوجال وقد طلبت إنكلترة من الروسية ---- الآتية وهي الإعلان حالاً بعهدة سان اسطفانو وانتخاب رئيس للمؤتمر إذا مرض بسمارك أو أبي الحضور وإرجاع العساكر الروسية عن الأستانة ولو ٣٠ ميلاً حتى يقر رأي المؤتمر وإحضار وكلاء الصرب واليونان ورومانيا والجبل الأسود إلى المؤتمر وإبلاغ القرار للممالك المتحايدة ليوقعوا عليه وهم إسبانيا والبرتغال والدانيمارك والبلجيك وهولاندا وتعيين مدة المؤتمر ٦ أسابيع وفي رسائل البرق أن المؤتمر حبط فالظاهر أن روسية لا تريد طرح العهدة فيه فنسأله تعالى حسن الختام.



في مخزن الكف الأحمر  
صناديق حديد غير قابلة  
للحريق حاملة ٢٣  
علامة شرف من  
المعارض وقد أخذ ٦٠  
صندوقاً من نار ملتهبة  
بدون ضرر.

### إعلان مهم

إن ورق السيكاارة المطبوع عليه صورة الكف الأحمر هو دائماً من أجود ورق حضر إلى بيروت ولأجل منع التقليد فليلاحظ كف أحمر صغير بجانب الكبير مع هذا الإمضاء على كل علبة.

أوبين

مخزن الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت

(عبد القادر قباني)

طرابلس وتقدمها خلافاً لمن ينزهاها بغير ذلك زوراً وعدواناً وترغب أن يرضى المحق دون المبطل.  
إذا رضيت عني كرام عشيرتي  
فلا زال غضباناً عليّ لنيمها

استفدنا من أخبار طرابلس أنه في ٢٨ الماضي حضر إليها في بابور نمساوي ألف ومائتا مهاجر فذهب إلى البابور صاحب الرفعة مدير الميناء وياشر إنزالهم بكل راحة واعتناء وحين وصولهم إلى البر أكرمهم الذوات والتجار عموماً وقد أتى الجميع على همة المدير الموماً إليه وقد صار تسفيرهم إلى البلد (طرابلس) بهمة رئيس لجنة المهاجرين وإسكانهم في المحلات المعدة لهم وتقديم ما يلزم من الخبز والشوربة لضعفانهم فجزا الله المحسن خيراً.

قبلاً ورد لنا عدة رسائل رد بها على مكاتب جريدة دمشق بما نسبه لأهالي ميناء طرابلس عموماً (ما هو في غير محله) وحيث كانت جميعاً بدون إمضاء توقفنا عن نشرها وقد ورد لنا الآن ممن اعتمد عليه أن أهالي الميناء عموماً (ما عدا أربعة من السفلة ارتكبوا ما نسبه مكاتب دمشق عند حضور أول وابور من المهاجرين في نفس الوابور لا في الميناء) أجروا كامل الغيرة والحماية لتخفيف نوائب المهاجرين وأتعابهم بتقديم المساكن والملابس والخبز والشوربة والمرق وجميع ما يلزم للضعفاء والفقراء من المهاجرين واستقبلوهم أحسن استقبال وأنهم يستحلون أجمل مدح وثناء وأن المكاتب أظهر ما عنده من الغرض بما كتبه مما هو خلاف الواقع.

ذكرنا في العدد الماضي الذي ادعى أنه المسيح والآن بلغنا من أخبار صيدا أنه ظهر فيها رجل اسمه (محمّد هداية) أصله مسيحي انتقل إلى الإسلام حديثاً سنه نحو الثلاثين وهو شاب طويل القامة أعور عينه اليسرى (إذاً فما هو الدجال لأنه أعور عينه اليمنى) وقد نشر إعلاناً في الشوارع يفيد به أنه أتقن سبعة عشر علماً من منطق وتجويد قرآن وصرف وموسيقى ونحو الخ... وأنه يتقن اللغة العربية والتركية والفارسية والسريانية ويدعي أنه كان المنجم الثاني عند المرحوم السلطان عبد العزيز وأنه أقرأ حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم ٣ سنوات وهذى بكثير من هذا القبيل لكن إلى الآن لم تعلم دعوته وما هو إلا من أهل البطالة والحمقى.

في يومي الأحد والاثنين الماضيين أتى العسكر اللبناني إلى حرش بيروت بالموسيقى اللبنانية وخرج عسكر الدرغون من بيروت لذلك أيضاً وأجروا تمريناً عسكرياً بحضور صاحب الدواء رستم باشا الأفخم وبعض المأمورين والأجانب.

حضر إلى بيروت في هذا الأسبوع بارجة ألمانية اسمها ناوتليوس محمولها ٤ مدافع ونونيتها ١٠٨ وهي آتية من بورت سعيد.

بعد أن تنازلت أسعار الحبوب قليلاً أخذت تتصاعد بسبب إشاعة أن حكومة حلب أوقفت شحن الحبوب من إسكندرونه غير أننا لا نصدق هذه الإشاعة لسببين وجود الحبوب بكثرة في داخلية حلب مع قرب الموسم الجديد وإقباله والثاني كون بلادنا غير أجنبية فلا يسوغ أن يحجز عنها مع شدة احتياجنا إلى الحبوب.

----- أنه مر من خليج السويس إلى البحر المتوسط ثلاث سفن إنكليزية كبيرة من نوع البابور تحمل عساكر هندية غير أن محل توقيفها لم يعلم بعد.

قد رفعت الكورنتينا في بيروت عن الحاج بناءً على زوال ذلك المرض غير إننا نتأسف مما حصل لبعض

لندرة، وصلت اللانحة الروسية تتضمن رفض طرح كل المعاهدة في المؤتمر. استعفي اللورد دربي والحكومة قررت تجهيز الجيش الاحتياطي.  
بخارست، أعلن وزير الخارجية إلى المجلس أن رومانيا لا تعترف بمعاهدة سان اسطفانو. القائمة ٢٧٠ الأستانة في ٣٠ منه

لندرة تعين اللورد ليونوس وزيراً للخارجية. أمرت وزارة البحر بسرعة تجهيز سفن نقل الجيش الاحتياطي الأولي العامل والجيش الأهلي الاحتياطي. سترسل الملكة نهار الاثنتين بلاغاً إلى البرلمان. المؤتمر حبط. الجرائد (الإنكليزية) تعتبر أنه لا بد من الحرب حيث لم تقبل الروسية طلب إنكلترة. القصد من مأمورية اغتاتيف إلى فينا جعل إنكلترة مفردة.

القنصليد ٨، ١٧ قائمة ٢٨٠.

الأستانة في ١ نيسان

سمي عثمان باشا قائد الحرس السلطاني. حضر القرنودق إلى هنا نهار السبت واجتمع ملياً بجلالة السلطان.

فولو، استرجعت الجيوش العثمانية كل المراكز التي حلت بها العصاة.

لندرا سمى الماركيز سالسبوري وزيراً لخارجية فينا. اجتمع القونت اغتاتيف بالقونت اندراسي ٤ ساعات.

بترسبورج، عرض على جلالة الإمبراطور بعض طوابير من الجيش الاحتياطي فقال لهم أتأمل إنكم إذا التزمت أن تدخلوا في العمل تظهرون نفس البسالة التي أظهرها رفاقكم قنصليد ٣٤، ٨ قائمة ٢٥٤.

### عثمان باشا الغازي

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات عن رسائل الأستانة وصول حضرة صاحب الدولة عثمان باشا الغازي أسد بلغنا وحاميتها إلى الأستانة العلية وأنه قوبل بكل احترام وتناول الطعام يوم وصوله في سراي يلدزكوشتك وأن مولانا السلطان الأعظم أنعم عليه بسيف جد والده السلطان عبد الحميد الأول وقد قرأنا الآن في جريدة الوقت فصلاً تحت عنوان (استقبال عثمان باشا) ذكرت به ثبات هذا الشهم الجليل ومحافظة على الشرف والشأن العسكري حتى أجبر في آخر الأمر على التسليم الذي اكتسب به الشرف الأتيل والثناء الجميل وتستحسن أن تقام لدولته علامة استذكار المهمة تعلن لاسمه التشكرات العمومية ومتى وقفنا على تفصيل ما حصل لدولته من الاستقبال نبادر بنشره وقت موروداته جعل قائد العسكر الملكي علاوة على مشيرية المعسكر الخاص.

### حوادث محلية

إن من كانت الثمرات تثني على أعمالهم المموهة في طرابلس بموضوع الرسائل التي اعتاد عليها كثير من المكاتبين جازوها جزء ---- مع كونها كانت تغض النظر عن مساوئهم المحققة التي ترد بها الرسائل من غير مكاتبنا ونستفيدها ممن لهم وقوف على الحقائق إن كان ذلك فيما يتعلق بدائرة البلدية أو محاسبة الأوقاف أو الأملاك أو غيرها ما لا ينكر إلا كل مكابر يسعى بخراب وطنه ويريد أن يستتر عين الشمس وحيث أن تلك الحقائق قد انكشفت للجميع فقد اعتمدنا على نشر ما يرد إلينا من هذا القبيل خدمة للحق وأن رغم أنف جاحده ولا تبالي الثمرات بمن هضم جانبها وقد عرف إخلاصها واستقامتها أولو الأمر وأهل الفضل وقد عوّضها الله خيراً وبدل درهمها بدينار فهي الآن تهتم بصالح